



صاحب الجلالة يتقبل أوراق اعتماد ثلاثة عشر سفيراً جديداً

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي بالرباط ثلاثة عشر سفيراً جديداً قدموا لجلالته أوراق اعتمادهم .

وهكذا تسلم العاهل الكريم أوراق اعتماد كل من :

سفير المملكة المتحدة السيد جون ماكري ، سفير اليابان السيد أوميراكيوتشي سفير الغابون السيد بول بوندو كولاطا ، سفير بولونيا السيد كريستوف سليفينسكي ، سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية السيد محمد عبد الله ولد خرشي ، سفير الشيلي السيد بيدرو نولا سكوفيديلاريغيلمى ، سفير سلطنة عمان السيد محمد بن سالم سعيد الشنفرى ، سفير جمهورية بلغاريا السيد كوسبو بر وفيكوف كيتيوف ، سفير جمهورية افريقيا الوسطى السيد مارتان كويوكوم بيلي ، سفير جمهورية هنغاريا السيد بيلا بيني ، سفير جمهورية السنغال السيد ابراهيم نيانغ ، سفير الجمهورية الفدرالية التشيكوسلوفاكية السيد ليديك كوتاب ، سفير جمهورية بنغلاديش الشعبية السيد عبد القيوم .
وقد خاطب صاحب الجلالة هؤلاء السفراء بالكلمة التالية :

إن أغلبكم يتحدثون باللغة الفرنسية ، وسأتوجه إليكم باللغة الفرنسية ، ويتولى المترجمون الترجمة إلى اللغتين الإنجليزية والإسبانية بالنسبة للذين لا يتحدثون هذه اللغة .

وأود في البداية معالي السفراء ، أن أرحب بكم ليس بالمغرب فحسب ، بل في دار المغرب هاته ، وأريد أن أقول لكم أن تسليم أوراق اعتمادكم ليس مجرد عمل رمزي بالنسبة لي ، بل هو عمل بالغ الدلالة ، ذلك أنه يعكس رغبة بلدانكم كل على حدة وبلدنا في إرساء علاقاتنا على أسس سليمة وودية ، وجعلها قبل كل شيء في خدمة السلم العالمي والرفاهية الدولية ، وكذا في خدمة الانسجام التام بين بلدانكم وبلدنا .

وكونوا على يقين من أن إدراتنا وكذا حكومتنا ستكونان كل ما نرغبه في ذلك ليس فقط رهن اشارتكم ، بل إنها ستبدلان الجهود اللازمة لكي تؤديوا مهمتكم على الوجه المطلوب حتى انتهاء مدة اعتمادكم وفي أحسن الظروف ، وسأسهر أنا شخصياً وبصفة خاصة على ذلك .

إننا نرحب بكم مرة أخرى ونتمنى لكم كامل التوفيق في مهامكم .
وفي الختام سأتوجه بخطابين خاصين ، الأول للسيد سفير المملكة المتحدة لأطلب منه أن يبلغ السيدة مارغريت تاتشر مشاعر صداقتنا وسامي تقديرنا الشخصي .

فعلاقاتنا الشخصية طيلة المدة التي قضتها على رأس الحكومة البريطانية لم تكن ودية ومستمرة فحسب ، بل كان يطبعها الإخلاص والصراحة التامين .

أبلغوها أنها كانت على صواب تام عندما ختمت خطابها بالبرلمان بالقول أنها تغادر الحكومة .



مرفوعة الرأس وهي تترك إنجلترا بلدا قويا .
أكدوا لها سيادة السفير مشاعر صداقة ومودة أصدقائها ، وأنا واحد منهم ، بل ويمكنكم أن
تؤكدوا لها حتى احترام خصومها التام لها .
وأود أن أغتنم هذه المناسبة لأقول لسفير بولونيا أننا تتبعنا العمليات الانتخابية ببلادكم وهي
الأولى من نوعها منذ عهد بعيد .
وإن كانت المعركة لم تكسب بعد ، فهذه العملية برهنت على أن الديمقراطية بخير .
وأملنا إذن أن يكون هذا النهج الجديد الذي ستفتحونه أمام الشعب البولوني والمجتمع البولوني
نهج الاعتدال ، لأن بولونيا زيادة على موقعها الجغرافي ، هي بلد الوسط وحاولت دائما عبر تاريخها أن
تلعب دور البلد الوسط .
نتمنى حظا سعيدا لهذه الديمقراطية الجديدة وليكن الفوز حليف من هو أهل لذلك وفي
مصلحة رفعة وازدهار بولونيا وشعبها .

7 جمادى الأولى 1411 - 26 نونبر 1990